

# اقتصاد

## المغرب يترقب ارتفاع فاتورة الحبوب

الرباط - مصطفى قماس

يراهن المغرب على التساقطات المطرية المأمولة في ما تبقى من مارس/آذار الجاري وإبريل/نيسان المقبل، من أجل تحسين محصول الحبوب، الذي يتوقع أن يأتي، بشكل كبير، في مستوى ضعيف، ما سيرفع فاتورة الواردات في العام الحالي. وتميز الموسم الزراعي في العام الحالي بظروف مناخية غير ملائمة، بسبب ضعف التساقطات المطرية منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي. ولم يشجع ضعف التساقطات المطرية منذ بداية الموسم الفلاحي، المزارعين على الإقبال على زرع الحبوب، حيث لم تتعد المساحة المزروعة 2,5 مليون هكتار، مقابل 3,7 ملايين هكتار في الموسم الماضي. ويعتبر رئيس الجمعية المغربية للتنمية الزراعية لجهة الدار البيضاء ـ سطات، الفاطمي بوركيزية، أن الأمل في تحقيق محصول من الحبوب متوسط بدأ يضعف بالنظر لقلّة التساقطات المطرية في بعض المناطق منذ بداية الموسم الفلاحي. وأوضح، في تصريح له «العربي الجديد»، أن محصول

الحبوب سيكون دون التطلعات في مناطق تعرف بزراعة الحبوب مثل الشاوية وعبددة وكدالة، كما سيأتي متواضعا في منطقة الغرب، مشددا على أن الجفاف الذي يعرفه المغرب سيؤثر سلبا على الزراعات الخريفية والربيعية على حد سواء. ويشير أول التوقعات الصادرة عن بنك المغرب إلى أن محصول الحبوب لن يتجاوز في العام الحالي 2,5 مليون طن، مقابل 5,51 ملايين طن في العام الماضي، حيث يرتقب أن يكون ثالث أدنى محصول في تاريخ المغرب الحديث. ويأتي محصول الحبوب دون توقعات الحكومة، التي راهنت عبر قانون مالية العام الحالي على 7,5 ملايين طن، حيث كان ينتظر أن يساهم ذلك، بشكل حاسم، في رفع القيمة المضافة الزراعية التي ترتهن كذلك لتربية المواشي والأشجار المثمرة والخضر والفواكه. ويتوقع بنك المغرب أن تنكمش القيمة المضافة الزراعية بالنظر ل محصول الحبوب المرتقب بـ6,4 في المائة في العام الحالي، حيث ستساهم في خفض النمو الاقتصادي إلى 2,1 في المائة، بعدما كان في حدود 3 في المائة في العام الماضي. غير أنه في انتظار تطورات ظرفية وتأثيرها على النمو الاقتصادي، سيجري التركيز في

### صندوق النقد الداعم الأول للاستبداد

مصطفى عبد السلام

المؤكد أن صندوق النقد الدولي ليس ساحرا يسحر الحكومات التي تستنجد به ويسقيها «الماء الأصفر» حتى يملي عليها شروطه المحققة وروشتاته القاتلة وتعليماته السامة وإملاءاته المذلة. بلا وعي منها أو من دون تفكير تحت تأثير السحر والسكر، بل هو شرير يعرف بدقة ما يريد أن يصل إليه من أهداف. ويعرف كيف يضغط على الحكومات التي تلجأ إليه حتى تنفذ أوامره بدقة وأحيانا بلا نقاش. والصندوق ليس

مصلحا اجتماعيا يهدف، كما يزعم، إلى التخفيف عن الشعوب الفقيرة وازغام الحكومات المدينة على مراعاة البعد الاجتماعي ومصالح الفقراء، بل هو ثري شره تهمة مصلحته، واسترداد أمواله أولا، وتحقيق مصالح الدول الغنية صاحبة رأس المال وفي مقدمتها الولايات المتحدة وأوروبا.

والصندوق ليس نبيا مرسلا يطلب من حوله بالعدل والمساواة وحقوق الفقراء والمهمشين، بل هو أبعد ما يكون عن رسائل الأنبياء والرسول والصالحين والديانات السماوية، التي تحض على مساندة المحتاجين والنهي عن الجشع والربا والدهس بقوة على المتعثر. والصندوق وحتى ليس ذكيا كما يظن الكثير وحتى وإن ضم أكفأ الاقتصاديين، بل هو غبي يطبق نفس السياسات منذ سنوات من دون مراعاة ظروف الدول المدينة وطبيعة شعوبها وتركيباتها الديمغرافية والعرقية وظروفها الاجتماعية والاقتصادية. ومن دون أن يضع في الاعتبار ما إذا كانت الغالبية الساحقة من المواطنين باتت عرضة لخطر الموت والجوع بسبب سياساته وجشعه.

والصندوق ليس مصلحا اقتصاديا وماليا يعمل بكل قوته على إنقاذ اقتصادات الدول المتعثرة وأسواقها ومواطنيها من خطر التعثر المالي والإفلاس والتخلف عن سداد ديونها الخارجية. بل هو أداة لنهب ثروات الشعوب ومواردها المحدودة، والدليل أن معظم برامجه تعمق الفقر والتجوع ومبدأ الاستدامة والاعتماد على الخارج والغير في معالجة أزمات اقتصادية محلية هي من صنع الحكومات والأزمات الخارجية، كما فشلت تلك البرامج على مستوى علاج خلل المراكز المالية للدول التي تعاني فجوات وعجز الإيرادات الدلارية واضطراب أسواق الصرف، والأمثلة كثيرة، مصر والأرجنتين وسريلانكا وباكستان. صندوق النقد هو ببساطة أداة قمع تعمل لصالح الدائنين، ووسيلة لإذلال الشعوب الفقيرة والمغلوب على أمرها، ووسيلة من وسائل الذل والمهانة والعبودية والاستبداد والحكم الفاسد. هو لا يفرق كثيرا عن مجلس الأمن الذي يحامي الأقوياء ويدهس بقراراته الضعفاء، هو صوت الأثرياء والمرابين والجشعين، لا صوت الفقراء، هو صوت قناصي الصفقات وحيثان المال، لا المطالبين بالحرريات والحقوق.

### اتفاقيات تعاون في صناعة الأزياء

قال رئيس مؤسسة المجلس الإيطالي الصيني، ماريو بوسيلي، إن السوق الصينية تجلب فرصا واسعة للشركات الإيطالية. واحتضنت مدينة شنتشن بمقاطعة قوانغدونغ في جنوبي الصين فعاليات أسبوع «شنتشن-ميلانو لايف ستايل» الذي أقيم خلال الفترة ما بين يومي الثلاثاء إلى الجمعة الماضيين، ما يرمز إلى تعميق التعاون بين صناعتي الأزياء الصينية والإيطالية. وبدورها، قالت رئيسة وكالة غينار الإيطالية للاتصالات رافاييلا غودي إن التفاعل بين صناعتي الأزياء في البلدين يعث بإثارة قوية لإطلاق المزيد من الشبكات الإبداعية في هذا المجال، حسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، أمس. وسهّل أسبوع «شنتشن-ميلانو لايف ستايل» العديد من اتفاقيات التعاون العميق بين المتخصصين في صناعة الأزياء الصينية والإيطالية.



(Getty)

### أخبار مختصرة

#### ارتفاع إنتاج الغاز في الصين

أظهرت بيانات رسمية أصدرتها الهيئة الوطنية للإحصاء الصينية، أمس الأحد، أن إنتاج الغاز الطبيعي في ثاني أكبر اقتصاد في العالم سجل نموا سريعا خلال الشهرين الأولين من العام الجاري. وانتجت البلاد 41,7 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى فبراير/شباط، زيادة بلغت نسبتها 5,9% عن العام السابق، وسجلت واردات الدولة نموا سريعا أيضا خلال الفترة المشار إليها، حيث تم استيراد 22,1 مليون طن من الغاز الطبيعي خلال الشهرين الأولين، زيادة بلغت نسبتها 23,6% على أساس سنوي.

#### خسائر حادة لـ«بتروبراج» السعودية

تفادق مصافي خسائر شركة رايغ للتكرير والبتروكيماويات (بتروبراج) السعودية، بأكثر من 300% إلى نحو 4,7 مليارات ريال (1,25 مليار دولار) تقريبا في 2023 مقارنة بالعام السابق، ووضف البيانات المالية للشركة المعلنه، أمس الأحد، على سوق الأسهم السعودية. قالت الشركة في إفصاح إن الأسباب الرئيسية وراء الارتفاع في صافي الخسارة مقارنة بالعام السابق، هي ظروف السوق الصعبة التي أثرت سلبا على الربح لكل من المنتجات المكررة والبتروكيماوية، فضلا عن الارتفاع الكبير في التمويل نتيجة ارتفاع أسعار الفائدة.

#### انتعاش صناعي في إيران

أعلنت البنك المركزي الإيراني، أن معدل نمو القطاع الصناعي في الحكومة الثلاثة عشرة الحالية، التي بدأت مهامها منذ عامين ونصف العام، بلغ 3,3 أضعاف مما كان عليه في الحكومة السابقة. وبحسب الإحصاءات التي أوردتها وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء «إرنا» أمس الأحد، فإن معدل نمو القطاع الصناعي خلال الفترة المذكورة بلغ 6,7%. ووضف البيان بأن الانتعاش المسجل في القطاع الصناعي جاء بعد الركود الذي شهدته خلال الحكومة السابقة.

## محلات صرافة تبتز عملاء المصارف في غزة

رام الله - العربي الجديد

أكدت سلطة النقد الفلسطينية أنها تتابع شكاوى مواطنين لهم حسابات مصرفية في قطاع غزة، حول عمليات ابتزاز يقوم بها أشخاص وتجار وبعض أصحاب محلات الصرافة غير المرخصة، باستخدام أجهزة الخضم المباشر في نقاط البيع، أو التحويلات المالية على التطبيقات البنكية.

وحسب بيان صادر أمس الأحد، قالت سلطة النقد: يستغل هؤلاء حاجة المواطنين إلى الكاش مع استمرار تعذر وصولهم إلى أفرع البنوك والصرافات

الإشراف المباشر لسلطة النقد. وتؤكد سلطة النقد كذلك أنها ستدرس كل الخيارات الممكنة، لحماية حقوق المواطنين من كل أشكال الابتزاز، وستعلن عن خطوات وإرشادات في هذا الشأن في القريب العاجل، بما في ذلك زيادة عدد الحالات الاستثنائية التي تفتح فيها بعض فروع البنوك أبوابها عندما تسمح الظروف الميدانية والأمنية بذلك. وكشفت سلطة النقد عن تعرض عدد من فروع المصارف ومقراتها للتدمير نتيجة للقصف المستمر في كل أنحاء قطاع غزة، وأشارت إلى تعذر فتح ما تبقى من فروع للقيام بعمليات السحب والإيداع في محافظات القطاع كافة.

بسبب القصف والظروف الميدانية القاهرة وانقطاع التيار الكهربائي والواقع الأمني، الأمر الذي نجم عنه أزمة غير مسبوقة في وفرة السيولة النقدية بين أيدي المواطنين وفي الأسواق، وتفاقت الأزمة مع خروج معظم أجهزة الصراف الآلي عن الخدمة. وتعمل في قطاع غزة عشرة مصارف محلية ووافدة، تملك 56 فرعا وتخضع لرقابة سلطة النقد الفلسطينية، وتواجه اليوم إحدى أصعب فتراتها منذ بدء عملها في القطاع، بسبب عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.



## اقتصاد

### محور

# الجوع يطارد ملايين العرب في رمضان

ازدادت الضغوط المعيشية، خلال شهر السلع والخدماتالضرورية.ويأتي ذلك في رمضان، على الشعوب العربية التي تعاني ظل فوضى بالعديد من الأسواق وغياب من موجات غلاء فاحش طالوت مختلف الدور الحكومي وتدهور القوة الشرائية.

# كارثة تجويع السوريين

## 12 مليون مواطن في مرمه الغلاء وأمراض سوء التغذية

مع انتصاف شهر رمضان، فاقم الغلاء اوجاع السوريين المعيشية في ظل فوضى الأسواق وغياب الدور الحكومي وتدهور القوة الشرائية

**السطبولي ـ عدنان عبد الرزاق**

«والله العظيم ما معنا ثمن خبز..» وأولادي يشتهون اللحم والفواكه منذ أشهر.. هكذا اختصرني والكهرباء، فضلاً على أن الرقابة التموينية تلف السوريين منذ أكثر من عقد من الزمن، مفسدة من حي الانصاري بمدينة حلب شمالي سورية، إن فمن كيلو اللحم أعلى من راتب زوجي التقاعد، و«لولا أولاد الحلال والمساعداً لمتنا من الجوع بمعنى الكلمة». فسعر 100% عن شهر رمضان الماضي، فسعر كيلو اللحم تعدى 250 ألف ليرة و«البنذورة 8 آلاف والبطاطا 9 آلاف والارز 17 ألف ليرة، وأسعار الألبسة والحلويات بارتفاع مستمر كلما اقترب العيد. من جهته، يقول

رئيس جمعية حماية المستهلك دمشق، عبد العزيز المعقالي، إن الإقبال على شراء المواد الاستهلاكية بالجمل ضعيف بسبب ارتفاع الأسعار، مضيفاً خلال تصريحات صحافية أن العادات الشرائية للمواطنين تغيرت خلال رمضان الحالي، وأن المواطنين استغنوا عن العديد من الأصناف التي كانت تعتبر من

الأساسيات في المائدة الرمضانية سابقاً. ويضيف المعقالي أن الحكومة شريكة في الغلاء، بعد قرارات زيادة أسعار المحروقات والكهرباء، فضلاً على أن الرقابة التموينية على الأسواق ضعيفة وهناك فوضى في التسعير، مطالباً بضرورة تشديد الرقابة على الأسواق والعقوبة بحق كل من يحاول التلاعب بزيادة مستتغ الفقر عبر سحب الدعم وغلاء أسعار المحروقات، رغم أن موازنة 2024 تخصص 6,2 تريليونات ليرة للدعم الاجتماعي (536 مليون دولار)، من بينها ترينيليوناً ليرة (173 مليون دولار).
لنعم المشتقات النفطية ورغم ارتفاع الأسعار المستمر وعجز السوريين عن تناول وجبتين خالين من السكر، يستمر لهي الحكومة وراء

رئيس جمعية حماية المستهلك دمشق، عبد العزيز المعقالي، إن الإقبال على شراء المواد الاستهلاكية بالجمل ضعيف بسبب ارتفاع الأسعار، مضيفاً خلال تصريحات صحافية أن العادات الشرائية للمواطنين تغيرت خلال رمضان الحالي، وأن المواطنين استغنوا عن العديد من الأصناف التي كانت تعتبر من

الأساسيات في المائدة الرمضانية سابقاً. ويضيف المعقالي أن الحكومة شريكة في الغلاء، بعد قرارات زيادة أسعار المحروقات والكهرباء، فضلاً على أن الرقابة التموينية على الأسواق ضعيفة وهناك فوضى في التسعير، مطالباً بضرورة تشديد الرقابة على الأسواق والعقوبة بحق كل من يحاول التلاعب بزيادة مستتغ الفقر عبر سحب الدعم وغلاء أسعار المحروقات، رغم أن موازنة 2024 تخصص 6,2 تريليونات ليرة للدعم الاجتماعي (536 مليون دولار)، من بينها ترينيليوناً ليرة (173 مليون دولار).
لنعم المشتقات النفطية ورغم ارتفاع الأسعار المستمر وعجز السوريين عن تناول وجبتين خالين من السكر، يستمر لهي الحكومة وراء

## معارض رمضان ملاذ فقراء اليمهن

**صلاء ـ محمد راجح**

تبرز معارض شهر رمضان بصورة لافتة في عدد من المدن الميمنة لتوفير احتياجات المواطنين للكفاف مع الاسر المحروقة في شهر الصيام، فيه ظل صعوبة الظروف الاقتصادية، وقال رئيس الجمعية محمد عبيدات، في بيان صحفي، أمس الأحد، ان الظروف المعيشية الصعبة التي تعاني منها الطبقة الفقيرة، استدعيها الوقوف بجانبهم وتقديم يد العون والمساعدة لهم خاصة في هذا الشهر الفضيل، ودعا الجمعيات الخيرية والمواسلات الوطنية لزيادة مخصصات هذه الاسر.

معددة تم بموجبها منح تصاريح إقامة المعارض التجارية، مثل أن تكون التخفيضات القديمة خفيفة وليس فيها أي تحاليل على المستهلك، إضافة إلى منح الأولوية للمنتجات المحلية، وتخصيص ما لا يقل عن 30% من مساحات المعارض لمنتجات الاسر المنتجة وصغار المنتجين.

يشير راوح إلى أن مثل هذه المعارض تمثل أهمية لنحو 60% من المواطنين، خصوصاً المنتجين، الأمر الذي دفع الكثير منهم إلى اتباع سياسة تقتشف صارمة لتققن الأسواق، مع التركيز على المستلزمات والإحتياجات الخاصة بمستلزمات رمضان الغذائية والإستهلاكية، أحمد الشهري، له العربي الجديد، إلى أهم هذه الخيارات التي توفرها هذه المعارض كهامش الربح المنخفض أو الذي قد يكون رمزياً، وفق حديثة، والذي يتيح توفير مختلف السلع

موجات غلاء تضرب الأسواق (Getty)

يمكن التعافي منها. ويشير الطبيب السوري إلى أن حرمان الأطفال من الغذاء والحليب، سبب الشدة وارتفاع الأسعار، أحال ما نسبته 48% إلى مرضى سوء التغذية الحاد الخفيف، ما يعني إصابة جهاز المناعة وزيات عرضتهم للوقاة أكثر بعشرات المرات، من الأطفال الذين يتلقون غذاء متكاملًا.

دولار التصدير، إذ بحسب رئيس مكتب التسويق في اتحاد الفلاحين، أحمد الهلال، فإن السدب في ارتفاع أسعار الخضار خلال شهر رمضان المبارك هو التصدير، الأمر الذي كان له تأثيره السلبي على سعر المادة محليًا.

وقال: «نحن مع التصدير، ولكن ينبغي أن يكون هناك توازن بين التصدير وتوفر المادة في الأسواق»، ويسبب ارتفاع أسعار الغذاء عرفها السوريون منذ عقود، بحسب الطبيب إبراهيم شحود الذي أكد له «العربي الجديد» أن أكثر من 609,900 طفل سوري دون سن الخامسة يعانون من القزم، مبدئًا أن أهم أسباب هذا المرض هو نقص التغذية المزمن الذي يسبب آثارا بدنية وعقلية للأطفال لا

ويضيف القاضي أن العوز الغذائي وترك العالم بنظام الأسد يقص من السوريين، بات «خطرًا مرعبًا» ليس فقط على الأسر التي فقدت ميعليها «قللاً أو اعتقلا أو إعاقة»، بل وعلى مصير الجيل الناشئ، مشيرا إلى أن أمراض سوء التغذية تصل إلى النسب المهولة التي نقرأ عنها في تقارير دولية، فحنج أمام جبل الكثير منه معاق أو محدود شهريا ووصول الدخل «لن لديه دخل ثابت» إلى عتبة 270 ألف ليرة، يعنجان قلا بطيئا للسوريين أو هرويمه للخارج باي ثمن، بعد استحالة العيش الداخل مع ارتفاع الأسعار السورية «هم من حول النظام والتجار والعمالون مع منظمات أو شركات خارجية» ذلك تآثرت الطبقة الوسطى، ويشكف بكري والعربي الجديد» عن تراجع المساعدات الدولية لتدخل السوري، لتكتمل دائرة سوء التغذية، إذ تنصاع الحالات وتتطور أمراضهم «حسب مناعتنا» إلى أمراض كلي وكلى، ما يعني موتهم إن لم يتم تغيير الواقع عبر تأمين الدواء أولا، بعد

غلاء أسعاره ورفعه ثلاث مرات خلال عام، ومن ثم تأمين الغذاء اللازم. وكان برنامج الغذاء العالمي قد يق ناقوس الخطر، منذ العام الماضي، مشيرا إلى أن سورية تعاني من مستويات قياسية في الجوع، وأن هناك نخوفا من عدم قدرة 70 في المئة من السوريين على تأمين الغذاء لعائلاتهم، مضيفا عبر رئيس البرنامج، يفيد بيژلي أن «أكثر من 12 مليون شخص لا يعرفون من أين تأتي وجبتهم الغذائية».

**قتل منجج**

يقول الاقتصادي السوري، محمد حاج كبري، إن ما يجري في سورية، من غلاء وتراجع جعل جميع السكان يفكرون في تأمين لقمة عيشهم «باي طريقة»، وفي ظل الغلات الأخيرة (الدولار = نحو 14 ألف ليرة)، ويشير القاضي إلى أن استسراع سياسة التجويع يندخ بوقاة هؤلاء المرضى من سوء التغذية، إذ تنصاع الحالات وتتطور أمراضهم «حسب مناعتنا» إلى أمراض كلي وكلى، ما يعني موتهم إن لم يتم تغيير الواقع عبر تأمين الدواء أولا، بعد

يمكن التعافي منها. ويشير الطبيب السوري إلى أن حرمان الأطفال من الغذاء والحليب، سبب الشدة وارتفاع الأسعار، أحال ما نسبته 48% إلى مرضى سوء التغذية الحاد الخفيف، ما يعني إصابة جهاز المناعة وزيات عرضتهم للوقاة أكثر بعشرات المرات، من الأطفال الذين يتلقون غذاء متكاملًا.

**12 مليون جلع**

يقول المستشار الاقتصادي السوري، أسامة القاضي، إن الحد الأدنى للخضار خلال شهر رمضان المبارك هو التصدير، الأمر الذي كان له تأثيره السلبي على سعر المادة محليًا. وقال: «نحن مع التصدير، ومعددة حتى نهاية العام، ما يعني إصابة جهاز المناعة وزيات عرضتهم للوقاة أكثر بعشرات المرات، من الأطفال الذين يتلقون غذاء متكاملًا، أو ربما يعانون من سوء التغذية بسبب الإفراط بتناول الطعام. ويمنه الاقتصادي السوري إلى أن الأسعار انخفضت أكثر من 100% خلال العام، ما يعني أن أعداد الجوعى، ارتفعت من 12 مليونًا ونزادت معها أمراض سوء التغذية.

دولار التصدير، إذ بحسب رئيس مكتب التسويق في اتحاد الفلاحين، أحمد الهلال، فإن السدب في ارتفاع أسعار الخضار خلال شهر رمضان المبارك هو التصدير، الأمر الذي كان له تأثيره السلبي على سعر المادة محليًا.

دولار التصدير، إذ بحسب رئيس مكتب التسويق في اتحاد الفلاحين، أحمد الهلال، فإن السدب في ارتفاع أسعار الخضار خلال شهر رمضان المبارك هو التصدير، الأمر الذي كان له تأثيره السلبي على سعر المادة محليًا.



معطم اسر تكلفه بالخبز والبقوليات ووجبة واحدة معطم اليام (السطبولي)

وبات ملايين العرب في مرمه الجوع وسوء التغذية، الأمر الذي دفع البعض إلى المطالبة بزيادة التكافل خلال شهر الصيام،

# الجوع يطارد ملايين العرب في رمضان

وبات ملايين العرب في مرمه الجوع وسوء التغذية، الأمر الذي دفع البعض إلى المطالبة بزيادة التكافل خلال شهر الصيام،

# الجوع يطارد ملايين العرب في رمضان

وبات ملايين العرب في مرمه الجوع وسوء التغذية، الأمر الذي دفع البعض إلى المطالبة بزيادة التكافل خلال شهر الصيام،

## الوقود يشعل نيران التضخم في مصر

شعبة التعمين باتحاد الغرف التجارية متى بشاي، في بيان صحفي، أن تزيد أسعار السلع ما بين 5% و12%، خلال الفترة المقبلة. يخشى عقاريون من أن تدفع أسعار الوقود إلى زيادة جديدة في أسعار منتجات مواد البناء والنقل والتشغيل، القائمة على استهلاك كميات كبيرة من السولار، والغاز، وبخاصة الإسمنت والحديد والذخائات، مواكبة لزيادة هائلة في سعر الأخشاب والرزاج. ارتفعت أسعار العقارات بنسبة 30% خلال الأسبوعين الماضيين متأثرة بقرار تعويم الجنيه، الذي أدى إلى تراجع في قيمته بنسبة 55% رسميا من مستوى 31 جنيها إلى 47 جنيها للدولار، ويبدى رجال الأعمال مخاوفهم من أن تؤدي زيادة الوقود إلى تضخم وكودي بالأسواق، مع التراجع الكبير في قيمة الدخل الحقيقي للمواطنين، أثر على قدراتهم الشرائية، وزيادة تكلفة التشغيل التي دفعت أصحاب مع شح الدولار تمثل أهم العناصر التي دفعت المنتجين إلى تقليص الإنتاج والوظائف على مدار الأشهر الماضية. بدأت الحكومة برفع أسعار حفلات الزكاب داخل العاصمة والمدن الكبرى بنحو 11%، بينما زابت النقل تذاكر السفر بين المدن بنحو 15%، على وسائل النقل العامة والخاصة فور صدور قرار لجنة تسعير الوقود. أجلت الحكومة رفع أسعار تذاكر السفر بالطائرات إلى حين انتهاء إجراءات عيد الفطر، وهذه 3 أسابيع.

استدقت الحكومة غضب سائقي القطاع الخاص وفرض رسوم النقل على سيارات الركوب الخاصة «المكروباص بوضع زيادة 15% عن الأسعار السائدة، قبل الرفع الأخير لسعر البنزين والسولار، مع تطبيق نفس المعدلات على سيارات الأجرة «التاكسي» داخل المدن، ورفع قيمة فتح عداد التاكسي إلى 8,5 جنيهات، ليصل سعر الكيلومتر إلى 4 جنيهات بالقاهرة الكبرى، وفي الإسكندرية بدأ من 9,25 جنيهات، بينما سعر الكيلومتر يبلغ 3,25 جنيهات.



زيادة اسعار الوقود ما بين 8% و33% (اتحاد الغرفه)فرانس بيري

## ليبيون يستغنون عن سلع ضرورية... ويعانون شح السيولة

لا يكاد يذكر في الأسواق والمحال التجارية التي رفعت الأسعار إلى الضعف لبعض السلع، وباتت ارتفاع الأسعار مع تراجع قيمة الدينار في السوق الموازية، إذ وصل سعر الدولار إلى نحو 7,3 دينار، بحسب السور الهادي. وتعتمد ليبيا على استيراد السلع المتحددة، وتشارك في هذه المعارض مؤسسات حكومية، وشركات ومؤسسات تجارية تابعة للقطاع الخاص، وتم تدشين واقتتاح عدد منها في كل من صنعاء وعدن، ومحافظات أخرى مثل حضرموت وتعر. يأتي ذلك في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من تبعات الأحداث الساخنة في

مؤكد أنه يذهب منذ أيام لمستودع الغاز خائق من أجل الحصول على ليتر حليب بثلاثة دنائير، ويسعى للحصول على زيت طعام وكيلو دقق ومكرونة بسعر مخفض.

بدوره، يقول الناطق باسم جهاز الحرس البلدي، احمد التاجم، في تصريحات لـ«العربي الجديد»: «ترافق الأسواق لتأجج الاضطرابات في منطقة السراج عربي طرابلس ازدهاما وطوابير أمام بعض المحلات التي تقدم تخفيضات لأسعار بعض السلع، ويقول المواطن عبد المهيمع فطيس إنه يتخطر ما يقرب من ثلاث ساعات في طوابير طويلة وازدهام خائق من أجل الحصول على ليتر حليب بثلاثة دنائير، ويسعى للحصول على زيت طعام وكيلو دقق ومكرونة بسعر مخفض. بدوره، يقول الناطق باسم جهاز الحرس البلدي، احمد التاجم، في تصريحات لـ«العربي الجديد»: «ترافق الأسواق لتأجج الاضطرابات في منطقة السراج عربي طرابلس ازدهاما وطوابير أمام بعض المحلات التي تقدم تخفيضات لأسعار بعض السلع، ويقول المواطن عبد المهيمع فطيس إنه يتخطر ما يقرب من ثلاث ساعات في طوابير طويلة وازدهام خائق من أجل الحصول على ليتر حليب بثلاثة دنائير، ويسعى للحصول على زيت طعام وكيلو دقق ومكرونة بسعر مخفض. بدوره، يقول الناطق باسم جهاز الحرس البلدي، احمد التاجم، في تصريحات لـ«العربي الجديد»: «ترافق الأسواق لتأجج الاضطرابات في منطقة السراج عربي طرابلس ازدهاما وطوابير أمام بعض المحلات التي تقدم تخفيضات لأسعار بعض السلع، ويقول المواطن عبد المهيمع فطيس إنه يتخطر ما يقرب من ثلاث ساعات في طوابير طويلة وازدهام خائق من أجل الحصول على ليتر حليب بثلاثة دنائير، ويسعى للحصول على زيت طعام وكيلو دقق ومكرونة بسعر مخفض.

بدوره، يقول الناطق باسم جهاز الحرس البلدي، احمد التاجم، في تصريحات لـ«العربي الجديد»: «ترافق الأسواق لتأجج الاضطرابات في منطقة السراج عربي طرابلس ازدهاما وطوابير أمام بعض المحلات التي تقدم تخفيضات لأسعار بعض السلع، ويقول المواطن عبد المهيمع فطيس إنه يتخطر ما يقرب من ثلاث ساعات في طوابير طويلة وازدهام خائق من أجل الحصول على ليتر حليب بثلاثة دنائير، ويسعى للحصول على زيت طعام وكيلو دقق ومكرونة بسعر مخفض.

ارتفعت مرتين هذا العام، الأولى مع ارتفاع سعر السولار في السوق الموازية مطلع العام الحالي، ثم شهدت ارتفاعا آخر في شهر رمضان برزادة تصل إلى 20% على جميع السلع. يضيف أن التدخل الحكومي

**ارتفاع حاد في**

**سعر الدولار بالأسواق**

**الموازية**



## اقتصاد

### اسواق عالمية

تخشى الاقتصادات الكبرى إغراق أسواقها بالسلع الصينية الفائضة الباحثة عن مشتريين وسط تباطؤ الاستهلاك في الصين علم خلفية الأزمة العقارية وتحوُّط الأسر من انعكاسات سلبية علم مدخراتها

# إغراق العالم بالبضائع الفائضة

## الاقتصادات الكبرى تخشى طوفان السلع الصينية

يكتب - **العربىة الجءء**



يبدو أن شعاع «قوى إنتاجية جديدة عالية الجودة» الذي رفعته الصين أخيراً قد أثار قلق الكثير من الاقتصادات الكبرى، ليس من المنافسة مع العملاق الآسيوي من حيث الجودة والسعر فحسب، بل أيضاً من إغراق الأسواق بالمنتجات الفائضة عن احتياجات ثاني أكبر اقتصاد في العالم، الذي يشهد تباطؤاً في الطلب المحلي، وسط تداعيات أزمة القطاع العقاري الضخم، وتشعر العديد من الاقتصادات، ولا سيما الأوروبية والأمريكية، بالقلق بشأن القدرة التنافسية الفائضة للصين وخطتها لزيادة الصادرات، حيث تقوم استراتيجية الصين الجديدة على تحفيز الإبداع والنمو من خلال استخدامات ضخمة في التصنيع، وخصوصاً في مجال التكنولوجيا المتقدمة والطاقة النظيفة، فضلاً عن الإنفاق القوي على البحث والتطوير، بينما لم يكن هناك سوى القليل من البنود الملموسة التي توضح كيفية إقناع الأسر الصينية بالتخلي عن حالة شد الحزام في ما يتعلق بالإنفاق.

وأمام منتدى تنمية الصين السنوي الذي افتتح أعماله في بكين أمس الأحد، بحضور جمع من الرؤساء التنفيذيين لأجريتات الشركات العالمية في مختلف التخصصات، عرض رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانج الرجل الثاني في البلاد، استراتيجية بلاده الجديدة، قائلاً: «سنعمل على تسريع تطوير قوى إنتاجية جديدة عالية الجودة»، وعاى لي في كلمته تعزيز التصنيع وزيادة الخدمات والاستهلاك، وكرى دعواته لئلاسر الصينية القديمة، لكنه لم يذكر ما إذا كانت الحكومة ستقدم الأموال لمساعدتهم على القيام بذلك، وكان الإنفاق الاستهلاكي في الصين باهتاً، حيث انخفضت أسعار النفط بنحو الخمس في العامين الماضيين، وفقاً لبيانات شبه رسمية. كذلك انخفض عدد معاملات الإسكان، ويشكو أصحاب المنازل من أنه يتعين عليهم خفض الأسعار بنسبة تصل إلى النصف إذا كانوا يريدون العثور على مشتريين، وتمثل العقارات ما بين 60% إلى 80% من الأصول الأسرية، وهي حصة أكبر بكثير مما هي عليه في معظم البلدان. لذا فإن انهيار الوشيك لسوق الإسكان جعل العديد من الأسر تتشرب بانها أقل ثراء وتخاف من أجل سداء أقطاب الرهن العقاري.

ولم يتطرق لي إلى أزمة القطاع العقاري الأولى من السنة المالية الحالية، على الرغم من السماح لغالبية منتجاتها بدخول الأسواق من دون رسوم جمركية وفق نظام تفضيلي، وظهرت البيانات الرسمية اليابكاستانية انخفاض الصادرات خلال الفترة من يوليو/تموز من العام الماضي حتى نهاية فبراير/ شباط 2024 بنسبة 7,4%، لتصل إلى نحو 5,41 مليار دولار مقابل 5,81 مليار دولار في نفس الفترة من السنة المالية الماضية (التي انخفضت فيها الصادرات بحوالي 2023، صوت البرلمان الصيني نحو عدد أقل وأكثر من الفعاليات العامة التي يشترك فيها كبار قادتها. هذا العام، وفق صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، وفي ظل القلق من تفاقم أزمة القطاع العقاري وتباطؤ الطلب وتوجه الحكومة نحو زيادة سرعة قطاع التصنيع عالي الجودة، كما تأمل، بزاد قلق قادة الشركات العالمية وحكومات الاقتصادات الكبرى من تحويل مسار القطار الصيني المتسارع نحو أسواقهم لتصرف البضائع الفائضة.



تراجع الطلب على السلع الباكستانية في غرب وجنوب وشمال أوروبا (فرانس برس)

الصينية يمكن أن يؤدي إلى تراجع التصنيع في أوروبا، حيث قد لا تتمكن الشركات الأوروبية من التنافس مع الشركات الصينية المدعومة من الحكومة. ودعا ينس إسكيلوند، رئيس غرفة التجارة الأوروبية في بكين، إلى استبعاد الصين عن إجراءات تجارية فورية بين صناع السياسات في الصين والإتحاد الأوروبي هو الكشف عن حدث قطار بطيء الحركة. اعتقد أنه لا تزال هناك إمكانية للعثور على مخرج لتفادي الصدام، وهذا ما تأمله». وأكد أن الطاقة الفائضة في الصناعة

## صادرات باكستان إلى أوروبا تراجع رغم التسهيلات

إسلام آباد - **العربىة الجءء**

تراجعت صادرات باكستان إلى الدول الأوروبية خلال الأشهر الثمناة الأولى من السنة المالية الحالية، على الرغم من السماح لغالبية منتجاتها بدخول الأسواق من دون رسوم جمركية وفق نظام تفضيلي، وظهرت البيانات الرسمية اليابكاستانية انخفاض الصادرات خلال الفترة من يوليو/تموز من العام الماضي حتى نهاية فبراير/ شباط 2024 بنسبة 7,4%، لتصل إلى نحو 5,41 مليار دولار مقابل 5,81 مليار دولار في نفس الفترة من السنة المالية الماضية (التي انخفضت فيها الصادرات بحوالي 2023، صوت البرلمان الصيني نحو عدد أقل وأكثر من الفعاليات العامة التي يشترك فيها كبار قادتها. هذا العام، وفق صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، وفي ظل القلق من تفاقم أزمة القطاع العقاري وتباطؤ الطلب وتوجه الحكومة نحو زيادة سرعة قطاع التصنيع عالي الجودة، كما تأمل، بزاد قلق قادة الشركات العالمية وحكومات الاقتصادات الكبرى من تحويل مسار القطار الصيني المتسارع نحو أسواقهم لتصرف البضائع الفائضة.

ويستعد الإتحاد الأوروبي لفرض رسوم جمركية على السيارات الكهربائية القادمة من الصين. كذلك أصدرت غرفة تجارة الإتحاد الأوروبي تقريراً، يوم الأربعاء الماضي، يحذر من أن تدفق الصادرات

الماضي، في محاولة لتخفيف مبيعات هواتف آيفون، التي تتعرض لتراجع لاقت راسها منافسة العلامات التجارية، وعلى الأوروبي والصين حول ما سيكون عليه الواسعة لتقويض التكنولوجيا الصينية وكبح تمدد صناعاتها.

وتخيل أن أوروبا ستجلس بدهوء وتشهد تراجع التصنيع المتسارع لديها، على الضفة الأخرى، يبعث التركيبي في الصين على تعزيز المخزون من السلع وجودتها، وليس على الفلق بشأن الطلب المحلي. وقال ليو سوتشي، نائب رئيس اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح إن «رغم نمو الاستثمار في القوى الدافعة الجديدة أمر جيد»، وتشارك في منتدى تنمية الصين السنوي، أمس، تمج كوك البرنصي التنفيذي لشركة أبل الأمريكية، الذي كان في الصين الأسبوع والعالم للحد من الزحف الصيني على

## السندات الخضراء تجف في الأسواق الناشئة



أوروبا لتلشد ضوابط لموية مشروعات الطاقة النظيفة (الأنابول)

للتأ - **العربىة الجءء**

يجف إصدار السندات الخضراء في الأسواق الناشئة، وسط ضوابط الأوروبية الصارمة لتمويل مشروعات الطاقة النظيفة في الكثير من البلدان. وقال فليبي فيلدينغ، الرئيس المشارك لقسم الأسواق الناشئة لدى «ماباني شيلدنر»، وهي شركة استثمار في الأسواق الناشئة هوت بنسبة 23% منذ مطلع العام الجاري على أساس سنوي، رغم التطفرة المسجلة في إجمالي مبيعات الدول النامية من أدوات الدين. يسلط هذا التباطؤ الضوء على التباين بين المقترضين في الأسواق الناشئة والإتحاد الأوروبي الذي يركز بتزايد على المناخ. ويعمل الإتحاد على تشديد معايير إصدار

الرئيس الحالي جو بايدن بفترة جديدة، أو وصل ترامب مجدداً إلى البيت الأبيض عبر الانتخابات المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وأضاف هاريسون في تقرير بحثي: «المزيد من التصعيد أمر لا مفر منه، ببساطة لأن الولايات المتحدة وأوروبا أيضاً لن تكونا قادرتين على استيعاب طوفان الصادرات المصنعة من الصين، بغضاه المنتجات ذات التقنية العالية والتحول الأخضر». وتبدو الصين عازمة على عودة الزخم إلى صادراتها إلى ما قبل نشوب الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، وتفض عبار التراجع الذي سجلته الصادرات العام الماضي للمرة الأولى منذ ثمانى سنوات، وسجلت صادرات الصين العام الماضي 2023 أول انخفاض سنوي



حطة صينية لزيادة مساهمة الإنتاج الصناعى فى الاقتصاد (جترى)

للمرة الأولى منذ 2016، ما أضرز بكريزة أساسية للنمو في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، حيث بلغت حوالي 3,4 تريليونات دولار، بانخفاض 4,6% عن الرقم القياسي الذي سجلته في عام 2022. وكانت آسيا وأفريقيا والجنوبية، وعملت الصين على تعزيز تجارتها مع الدول التي تشهد تقارباً سياسياً معها، كذلك سعت بناء شبكها التجاري المدول وعبرت من أوراق الذهب مع واشنطن تحديداً، حيث عززت وانخفضت صادرات الصين إلى الولايات المتحدة بنسبة 6,9%، الأمر الذي يرجع جزئياً إلى التغيرات التجارية المستمرة. كذلك تراجعت الصادرات إلى الإتحاد الأوروبي بنسبة 1,9%، وسط ضعف الطلب في المنطقة. وشهدت الشحنات

إلى شركاء إقليميين مثل اليابان وكوريا الجنوبية وجنوب شرق آسيا انخفاضاً أيضاً في المقابل، استمرت الصادرات إلى روسيا في الارتفاع بقوة، حيث فزت باكثر من 20% على أساس سنوي، فضلاً عن أفريقيا وأمريكا الجنوبية. وعملت الصين على تعزيز تجارتها مع الدول التي تشهد تقارباً سياسياً معها، كذلك سعت بناء شبكها التجاري المدول وعبرت من أوراق الذهب مع واشنطن تحديداً، حيث عززت وانخفضت صادرات الصين إلى الولايات المتحدة بنسبة 6,9%، الأمر الذي يرجع جزئياً إلى التغيرات التجارية المستمرة. كذلك تراجعت الصادرات إلى الإتحاد الأوروبي بنسبة 1,9%، وسط ضعف الطلب في المنطقة. وشهدت الشحنات

## الهند تمدد حظر تصدير البصل

نيودلهي - **العربىة الجءء**

أن تقرر في ديسمبر/كانون الأول حظر تصديره حتى 31 مارس/آاز 2024 ومن المتوقع أن يؤدي تمديد حظر التصدير إلى أجل غير مسمى، في محاولة لزيادة المعروض في الأسواق وإبقاء الأسعار تحت أسعار هذه السلعة في الأسواق العالمية. وقالت الهند في المركز الأول كأكثر مصدر للبصل عالمياً، تليها عدة دول، بينها الصين ومصر، إذ صدرت الهند كمية قياسية بلغت 2,5 مليون طن في السنة المالية المنتهية في 31 مارس 2023. وتعتمد دول مثل بنغلادش ونيبال وماليزيا والإمارات وسريلانكا على الشحنات الهندية. وستستخدم البصل للاتطابق التقليدية الأساسية في جميع



الهء البب فى المركز الأول عالمياً بتصدير البصل (جترى)

### رؤية

## هل فشلت السياسات التركية في كبح التضخم؟

أحمد ذكر الله

تأخرت تركيا كثيراً في اتباع السياسات التقوية المتشددة مقارنة بنظيراتها الأوروبية التي سارعت إلى اتخاذ تلك التدابير، ومنها رفع سعر الفائدة على العملة بغية السيطرة على ارتفاع معدلات التضخم الناتج عن ضخ نللا من الأموال في الشرايين الاقتصادية لمواجهة تداعيات فيروس كورونا. وفي هذه الأثناء، لم تكثف الإدارة التركية بتجاهل السياسات التقوية الملطقة من البنوك المركزية العالمية الكبرى، ومنها الفيدرالي الأمريكى والمركزي الأوربي وبك إنكلترا، بل عمدت إلى سياسات مغايرة تماماً خفضت فيها أسعار الفائدة على الليرة أكثر من مرة حتى بلغت حدود 10% تقريباً، مع استمرار الإبقاء على إتاحة بطاقات الائتمان والقروض الاستهلاكية الكبيرة التي اعتمد المواطنين الأتراك الاعتماد عليها لرفع مستوياتهم الاستهلاكية خلال السنوات الأخيرة، ومع استمرار معدل التضخم في الارتفاع وُجّهت سهام النقد إلى السياسات التوسعية للاقتصاد التركي على الرغم من نجاحها في حفز الاستثمار والتصنيع المحلي والقفز بمعدلات النمو والنتائج المحلي والصادرات إلى قفم غير مسبوقة في التاريخ الاقتصادي للبلاد، وبالفضل تراجعت الإبرة التركية عن تلك السياسات بعد الانتخايات الرئاسية وتعيين للخزمر محمد شيمشك وزيراً للخزاة المالية وقائداً للمجموعة والسياسات الاقتصادية، ومنذ اللحظة الأولى لتعيينه قاد شيمشك انقلاباً على السياسات التوسعية معلناً اتباعه سياسات أكثر عقلانية كما أسماها، ومؤكداً أنه سيلجأ بالتنسيق مع محافظ البنك المركزي التركي إلى رفع سعر الفائدة إلى المستويات اللازمة لكبح جماح التضخم مع اتخاذ تدابير من شأنها كمش مستويات الاستهلاك العائلي بما يصب في تحقيق الهدف نفسه، وبالفعل توالى قرارات رفع سعر الفائدة حتى بلغت 50% كاملة نهاية الأسبوع الماضي في أقل من سبعة أشهر فقط، وكان ذلك بمثابة سلسلة من الزلازل والهزات الارتدادية التي أثرت ولا شك على كل مفاصل الاقتصاد التركي، والأهم من ذلك تشكيل صورة ضبابية حول مستقبل الاستثمار والاستهلاك، ولا سيما في ظل الشلل في التصدي لوجات التضخم العائبة التي تصف بالكونونات الاقتصادية والقفدرات الشرائية للمواطنين.

**أزمة التضخم والليرة تصعب بالمواطن**

على الرغم من مرور سبعة أشهر كاملة تقريباً على تطبيق السياسات الانكماشية على الاقتصاد التركي، لم تنتج تلك السياسات في تحقيق هدف خفض معدل التضخم، والذي زاد خلال فبراير/شباط الماضي إلى 67,1% على أساس سنوي مقارنة بنحو 64,9% في يناير/كانون الثاني الماضي، وتوقع شيمشك أن يظل التضخم السنوي مرتفعاً في الأشهر المقبلة بسبب تأثيرات سنة الأساس وعدم ظهور تأثير السياسة التقوية، لكنه سينخفض كما قال خلال ال12 شهراً التالية. تزامن ذلك مع سلسلة من الانخفاضات لسعر صرف العملة المحلية والتي انحدرت من 18 ليرة للدولار الواحد في ديسمبر 2021 إلى 32,15 ليرة للدولار تقريباً حتى تعاملات يوم الجمعة الماضية، وذلك على الرغم من محاولة البنك المركزي التركي السيطرة على تلك أسعار مبيعات قوية للدولار بلغت ما يقارب 6 مليار دولار خلال الأسابيع الثلاثة الماضية فقط، ولا يزال الانخفاض سيد الموقف، فالبنك المركزي توقع أن ينتهي العام الحالي عن 40 ليرة للدولار الواحد، ومن المؤكد أن وتيرة هبوط الليرة حالياً تشير إلى الوصول إلى هذا السعر قبل نهاية النصف الأول من العام الحالي. عموماً، إن استمرار ارتفاع التضخم وانهايل الليرة مع التأثيرات السلبية لرفع سعر الفائدة على كل من الاستثمار والاستهلاك والتي لم تظهر آثارها الكاملة حتى الآن تدعوا إلى مناقشة فاعلية تلك السياسات التي تسبب الأضرار الاقتصادية الحالية فحسب، بل على مستقبل تلك الأوضاع في الجايلين المتوسط والطويل.

**هل أفلت الاقتصاد من الركود؟**

أشارت البيانات الرسمية إلى تجنب الاقتصاد التركي الركود خلال الربع الثالث من هذا العام الجاري رغم تباطؤ النمو، فقد توسع الناتج المحلي الإجمالي في الفترة بين يوليو وسبتمبر بنسبة 0,3% مقارنة بالربع الثاني، بانخفاض 3,3% عن الأشهر الثلاثة السابقة، في حين بلغ متوسط توقعات المحللين 1% انخفاضاً فقط. وعلى أساس سنوي، استمر بعض النمو في البلاد، إذ بلغ 5,9% خلال الربع الثالث مقارنة بقرينة سوية، ومقابل 3,9% للعلية في الربع الثاني، وهو الأمر الذي اعتبر أنه إغلات من الركود في ظل التشديد التقدي المصاعد، والذي لم يحقق الأثر الملموس، والحقيقة أن هذه البيانات الإيجابية يجب ألا تدعول عن بيانات أخرى تشير إلى ركود قطاعات اقتصادية مهمة تحت تأثير تلك السياسات. فعلى سبيل المثال اكتمش النشاط الصناعي بصورة متواصلة خلال السمة أشهر الماضية، إذ سبّب نقص الطلب في تباطؤ إجمالي الطلبات الجديدة والأعمال التجارية من الخارج، وهو الأمر الذي بات من المرجح استمراره في ظل تراجع الواردات الأوروبية من السلع التركية نتيجة لتباطؤ الاتصنات الأوروبية. والأكثر أن تداعيات تطبيق السياسات المتشددة تحدت على التراخي وتظهر بوضوح في الأجل المتوسط، الأمر الذي يعنى أن إغلات من الركود خلال الربع الماضي حتى الربع الحالي لا يعنى إغلات كليا، بل إنفاق الأخير لسعر الفائدة من 45% إلى 50%، وهي الزيادة التي أتت في ظل التنافس المموم مع الاقتصادات الناشئة على جذب الأموال المساختة التي عادت إلى الاقتصاد المصري بقوة خلال الأسبوعين الماضيين.

لا عرفت على وجه التحديد، منبع ثقة الإدارة الاقتصادية التركية في السوق في فخ الركود، فالانخفاض التركي أقل صلابة وتقدماً من اقتصادات كبيرة وقوية وقعت فعلياً في فخ الركود، ومثلها أبرزه هو الاقتصاد الألماني الذي سقط فعلياً في فخ الركود لربعين متتاليين، وكذلك الاقتصاد الياباني، وبصفة عامة تشهد أوروبا أسوا موسم نتائج أعمال منذ بداية أزمة كورونا، وتعد النسب المعلنه التي تدور حول الصفر تقريباً هي الأقل منذ الربع الأول من 2020، عندما اجتاحت جائحة كورونا القارة العجوز، مع توقعات بتواصل المنطفه معاناتها في ظل ارتفاع معدلات الفائدة. ويمكن إرجاع هذا الأمر للسبن للشركات الأوروبية إلى بيئة الاقتصاد الكلي الضعيفة لدى أوروبا، وتسجيل الناتج المحلي الإجمالي مستويات قريبة من الصفر في الربعين الثالث والرابع.